# تقييم مدى استخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي-الحركي في التدريس من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية زوارة

**شكري امحمد نانيس**

كلية التربية زوارة

**الملخص**

يُعد الأسلوب الحسي-الحركي في التدريس أحد الأساليب التعليمية الحديثة التي تركز على إشراك المتعلم بصورة فاعلة في عملية التعلم من خلال الحركة والممارسة العملية والتجريب المباشر. ويعتمد هذا الأسلوب على استخدام الحواس المختلفة وربط التعلم بالخبرة الواقعية، مما يسهم في ترسيخ المعلومات وتنمية المهارات العملية لدى المتعلمين، ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

ويؤدي المعلم دورًا أساسيًا في تفعيل هذا الأسلوب من خلال تصميم أنشطة تعليمية تطبيقية، وتشجيع التعلم التعاوني، وإتاحة الفرص للمتعلمين للتفاعل والمشاركة وحل المشكلات. وتبرز أهمية الأسلوب الحسي-الحركي في ربط الجوانب النظرية بالتطبيق العملي، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والعمل الجماعي، بما ينعكس إيجابًا على جودة العملية التعليمية ومخرجاتها

**Abstract:**

The kinesthetic (sensory-motor) teaching style is one of the modern instructional approaches that emphasizes active learner involvement through movement, hands-on practice, and direct experience. This approach relies on the use of multiple senses and real-life learning experiences, which helps reinforce learning, develop practical skills, and increase learners' motivation.

Teachers play a key role in implementing the kinesthetic teaching style by designing practical activities, encouraging cooperative learning, and providing opportunities for active interaction and problem solving. This approach is particularly effective in linking theoretical knowledge with practical application and in developing creativity and teamwork skills, thereby enhancing the overall quality of the educational process

**استلام الورقة: 16-02-2026 - قبول الورقة: 24-02-2026 - نشر الورقة: 02-03-2026**

**مقدمة البحث**

المتعلمين، وتسهم في تنشيط دورهم الإيجابي داخل الموقف التعليمي. ويُعد الأسلوب الحسي-الحركي أحد أنماط التعلم الفاعلة التي تعتمد على التعلم بالممارسة والتجريب والحركة، حيث يكتسب المتعلم المعرفة والمهارات من خلال التفاعل المباشر مع الأنشطة التعليمية واستخدام الحواس المختلفة، مما يسهم في ترسيخ التعلم وزيادة دافعية المتعلمين.

وفقًا لنظرية أساليب التعلم، يكون الطلاب الذين أساس تعليمهم الأسلوب الحسي الحركي متعلمين بالاستكشاف: حيث يدركون الأشياء عن طريق العمل وليس التفكير قبل البدء في اتخاذ إجراء ما، وقد يكافحون من أجل تعلم القراءة والكتابة.

أثناء التعلم، تساعد الحركة الطلاب وتزيد من استيعابهم خاصة الطلاب الذين يحصلون على درجات أفضل بشكل عام في الامتحانات، وكثيرًا ما ينجح المتعلمون بالأسلوب الحسي الحركي في بعض الأنشطة مثل تجارب الكيمياء والأنشطة الرياضية والفنية والتمثيل، كما يمكنهم الاستماع للموسيقى في أثناء التعلم أو الدراسة. ومن الشائع لدى المتعلمين بالأسلوب الحسي الحركي التركيز على أشياء مختلفة في نفس الوقت وتذكر ما يتعلق بما يفعلونه، حيث يتمتعون بـ تآزر حركي بصري جيد. وفي التعلم الحسي الحركي، يبدأ التعلم عندما يستخدم المتعلم جسده في التعبير عن خاطرة أو فكرة أو مفهوم في أي مجال.

في فصول المرحلة الابتدائية، قد يجد هؤلاء الطلاب صعوبة في التكيف لأنهم بحاجة للحركة، وقد تتسبب المستويات العالية من الطاقة لديهم في هياجهم وعدم هدوئهم أو صبرهم، وتعزز حركة المتعلمين بالأسلوب الحسي الحركي من ذاكرتهم على المستويين القصير والطويل. (2) ويؤدي المعلم دورًا محوريًا في توظيف الأسلوب الحسي-الحركي داخل القاعة الدراسية من خلال تصميم أنشطة تعليمية تطبيقية، وتشجيع التعلم التعاوني، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة الفاعلة، وحل المشكلات، وتنفيذ المهام العملية. وتبرز أهمية هذا الأسلوب في تنمية المهارات العملية والتفكير الإبداعي، وربط الجوانب النظرية بالتطبيق العملي، بما يعزز الفهم العميق ويجعل التعلم أكثر فاعلية واستدامة. وفي ظل متطلبات الجودة التعليمية، أصبح تقويم استخدام الأسلوب الحسي-الحركي في التدريس ضرورة لتحسين الممارسات التعليمية ورفع مستوى مخرجات التعلم، خاصة من خلال الاستفادة من آراء المتعلمين بوصفهم محور العملية التعليمية ومقياسًا لفاعليتها.

ويبرز دور الأسلوب الحسي-الحركي بوجه خاص في كليات التربية، لما له من أثر مباشر في إعداد معلمات قادرات على توظيف استراتيجيات تدريس نشطة قائمة على التطبيق العملي، والتعلم التعاوني، وحل المشكلات، والتدريس المصغر، بما ينعكس إيجابًا على كفاياتهن التدريسية المستقبلية. ويؤدي عضو هيئة التدريس دورًا محوريًا في تفعيل هذا الأسلوب من خلال تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية، وإتاحة الفرص للطالبات للمشاركة العملية، وربط الجوانب النظرية بالتطبيق الميداني. (3)

وفي ضوء متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي، أصبحت عملية تقويم الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس ضرورة أساسية لتحسين الأداء الأكاديمي وضمان فاعلية العملية التعليمية. وتُعد وجهة نظر الطالبات مؤشرًا مهمًا في هذا التقويم؛ لكونهن الطرف المباشر المتأثر بطرائق التدريس المستخدمة، وما توفره من فرص للتفاعل والممارسة العملية داخل القاعة الدراسية.

وانطلاقًا من ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى استخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي-الحركي في التدريس من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية، والكشف عن مستوى توظيف الأنشطة العملية والاستراتيجيات التدريسية النشطة، بما يسهم في تطوير الأداء التدريسي وتحسين جودة برامج إعداد المعلم.

**اولًا: مشكلة البحث**

في ظل التوجهات الحديثة في التعليم الجامعي، أصبح التركيز على توظيف الأساليب التدريسية النشطة التي تعزز مشاركة الطلبة وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي مطلبًا أساسيًا لضمان جودة التعليم وتحقيق مخرجاته. ويُعد الأسلوب الحسي-الحركي من الأساليب التدريسية التي تعتمد على التعلم من خلال الممارسة العملية، والتجريب، والمشاركة الفعلية في الأنشطة التعليمية، مما يسهم في ترسيخ المفاهيم وتنمية المهارات التطبيقية لدى الطالبات.

ورغم الأهمية التربوية للأسلوب الحسي-الحركي، تشير الممارسات التعليمية في بعض كليات التربية إلى وجود تفاوت في مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس لهذا الأسلوب أثناء التدريس، حيث يلاحظ في بعض المقررات غلبة الجانب النظري على التطبيق العملي، الأمر الذي قد يؤثر في مستوى تفاعل الطالبات، وتنمية كفاياتهن التدريسية المستقبلية.

وعليه، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي :ما مدى استخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي-الحركي في التدريس من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية؟

**ثانيًا: أسئلة البحث**

ينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1.ما درجة استخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي-الحركي في التدريس من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية؟

2.إلى أي مدى يتيح عضو هيئة التدريس فرصًا للتطبيق العملي والأنشطة الصفية؟

3.ما مدى استخدام استراتيجيات تدريس نشطة قائمة على المشاركة والتفاعل؟

4.ما تقييم الطالبات لدور الأسلوب الحسي-الحركي في تنمية كفاياتهن التدريسية؟

5.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطالبات تعزى إلى متغيرات (التخصص، المستوى الدراسي)؟

**ثالثًا: أهداف البحث**

يهدف البحث إلى:

1.التعرف على مدى استخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي-الحركي في التدريس بكلية التربية.

2.الكشف عن مستوى توظيف الأنشطة العملية والاستراتيجيات التدريسية النشطة.

3.التعرف على أثر الأسلوب الحسي-الحركي في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات.

4.تحديد نقاط القوة ومجالات التحسين في الممارسات التدريسية.

5.تقديم توصيات تسهم في تطوير الأداء التدريسي وتحسين جودة برامج إعداد المعلم.

**رابعًا: أهمية البحث**

- الإسهام في إثراء الأدب التربوي المتعلق بالأسلوب الحسي-الحركي في التعليم الجامعي.
- توضيح دور التعلم القائم على الممارسة في تنمية المهارات والكفايات التدريسية.
- مساعدة كليات التربية على تطوير أساليب التدريس المعتمدة على التعلم النشط.
- دعم برامج إعداد المعلم في تحقيق مخرجات التعلم العملية.
- تزويد صناع القرار الأكاديمي ببيانات علمية تفيد في التقويم المؤسسي والاعتماد الأكاديمي.

**الدراسات السابقة:**

1. دراسة الشهري (2018)، أنماط التعلم المفضلة لدي طلبة المرحلة الثانوية، والتعرف على مدى تباين هذه الأنماط باختلاف الجنس والتخصص.

وتكونت عينة الدراسة من (252) طالبا وطالبة من الصفين الثاني والثالث ثانوي بمحافظة النماص بالمملكة السعودية العربية، وقد توصل الباحث الى نتائج مفادها أن الطلبة عينة الدراسة يفضلون النمط العملي على حساب الأنماط الأخرى.

2. عماد الدين مهمل (2022)، أنماط التعلم لدى التلاميذ وفق نموذج F.A.R.K

تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذ وتلميذة من متوسطة بوغرارة إبراهيم فوغالة بالجزائر، وقد تم التوصل الى نتيجة مفادها أن التلاميذ عينة الدراسة يفضلون النمط البصري في عملية التعلم.

**خامسًا: الإطار النظري**

**التقييم:**

إنّ عملية التقييم هي عبارة عن نشاط إداري يقيس بدقة مدى تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة، ويتمحور حول نشاطين رئيسين يتابعان عملية التنفيذ، ويرصدان الأخطاء فيها، ويقدمان تقريراً بذلك لاتخاذ القرار المناسب بشأنها، وتشكل المرحلة ما قبل الأخيرة من مراحل وضع الاستراتيجيات، حيث نطرح في هذه المرحلة سؤال هل حققنا الهدف، وتتطلب الإجابة على هذا السؤال فحصاً دقيقاً لآلية العمل وخطواته، بصورة تضمن قياس الأداء الذي يتيح فرصة المقارنة الحقيقية بين الأداء المخطط له مسبقاً والأداء الفعلي، وتحديد الانحرافات. أي

أنّ التقييم باختصار هو عملية منظمة لقياس مدى قدرة الأداء الحالي على إتمام المهام المطلوبة كما يجب، والكشف عن مواطن الضعف في خطوات العمل المختلفة. (7)

**أهمية تقييم اداء التدريسي لعضو هيئة التدريس:**

يعد عضو هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي العنصر الفاعل والرئيس في جودة البرامج والانشطة التعليمية على اختلاف أهدافها, فوجود عضو هيئة تدريس متميز ينعكس إيجابا على الكفاءة الداخلية والخارجية للبرامج الاكاديمية. إن دور عضو هيئة التدريس دور متجدد بصفة مستمرة مما جعل الكثير من الجامعات العالمية تركز على التطوير الأكاديمي لعضو هيئة التدريس بهدف تطوير العملية التعليمية واستيعاب التطورات الجديدة المتسارعة في مجالات وأدوار عمل عضو هيئة التدريس والتي تشمل التطوير التدريبي والمعلوماتي والتقني والمنهجي والاداري والبحثي والتقويمي والتخصصي.

ويرى الصاوي أن لأعضاء هيئة التدريس دور في توجيه سلوك الطلبة وتعزيز نموهم الشخصي والمعرفي وتشجيعهم، فهم يتعاملون ويتفاعلون معهم، ولأهمية دور عضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي كان لابد من تقييم أدائه وذلك لتبيان مواطن القوة وتدعيمها واستجلاء مواطن الضعف وعالجها. ومن ذلك يحظى الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في مختلف المنظمات التربوية باهتمام كبير من قبل واضعي السياسات التربوية والانظمة السياسية في معظم بلدان العالم في العصر الحديث وذلك نظرا لأهمية الدور الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في نجاح العملية التعليمية.

**أساليب تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس:**

هناك أساليب شائعة تستخدم لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس تستخدم كلها أو بعضها في الجامعات مثل:

- تقييم أداء الاستاذ الجامعي عن طريق عمداء الكليات ورؤساء الاقسام وزملاء العمل.
- تقييم أداء الاستاذ الجامعي لنفسه عن طريق حث الاستاذ الجامعي على أن يقيم نفسه بنفسه في تقييم عمل.
- تقييم أداء الاستاذ الجامعي عن طريق تقييم الطالب لأساتذتهم، ويعتبر هذا الاسلوب أكثرها استخداما في تقييم عمل الأستاذ الجامعي ومهاراته المهنية والفنية؛ لأن تقييم الطالب للمدرس يشكل أكثر المحددات التقويمية أهمية في الحكم على مدى فاعلية العملية التعليمية, والتي تفيد في تطوير هذه العملية في حد ذاتها, ولأهمية الاداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في تحقيق أهداف الجامعة وتحديدا عملية إعداد وبناء مخرجات مؤهلة كفوءة تلبي حاجات المجتمع ومتطلباته المختلفة، لذ فإن أخذ رأي الطالب في تقييم الاداء التدريسي لعضو هيئة التدريس يسهم في:

1. تحديد الجوانب الايجابية والسلبية في أداء الاستاذ الجامعي لتطوير أدائه التدريسي, فيتجهون نحو استخدام الوسائل الالكترونية وأساليب التقييم الموضوعية لطالبهم والتفاعل معهم, على أسس علمية سليمة, وممارسة الاساليب المتطلبة من وجهة نظر الطالب.
2. يعطينا مؤشرات واضحة عن مدى أداء الاستاذ الجامعي في جوانب متنوعة مثل القيام بمسؤولياته التعليمية, وقدراته المعرفية ومستوى تشجيعه ودعمه العلمي للطلبة.
3. تقييم الطلبة لعملية التدريس شيء أساسي ومحوري في عملية تقييم أداء الاساتذة فالطلبة هنا يعبرون عن ملاحظاتهم المباشرة من خلال عملية الاتصال مع الاساتذة، وكذلك هم يعبرون عن رغباتهم وأمنياتهم. و من خلال الاستماع إلى ما يقوله الطلبة بخصوص ما يتلقونه من تعليم سوف يتبين لنا واقع التدريس بوضوح.
4. يتمتع عضو هيئة التدريس الفاعل برؤى يؤكد فيها ذاته, ويشجع طلبته على تأكيد ذواتهم عبر ممارسة التأمل في التعليم, وتعزيز التفاعل بهدف إيجاد تحول نوعي في تعليمهم.
5. الرغبة في تطوير جودة التعليم الجامعي يتطلب ضرورة الاستماع إلى آراء الطلبة, حيث أن تقييم أداء الاساتذة يجب ألا ينحصر من قبل الهيئات التعليمية أو عمداء الكليات, بل بالاضافة إلى ذلك فإنه من الضروري أخذ رأي المتلقين للتدريس والتعليم, والاستماع إلى مقترحاتهم وأفكارهم المتنوعة وأمنياتهم وحاجاتهم. (6)

**مفهوم الأسلوب الحسي-الحركي:**

الأسلوب الحسي-الحركي هو طريقة تدريس تعتمد على إشراك الحواس المختلفة (كاللمس، والحركة، والتجريب) في عملية التعلم، بحيث يصبح المتعلم مشاركًا نشطًا بدلًا من متلقٍ سلبي.

ويرتبط هذا الأسلوب بمراحل النمو المعرفي التي أشار إليها Jean Piaget، خاصة المرحلة الحسية الحركية التي يتعلم فيها الفرد من خلال التفاعل المباشر مع البيئة.

الاسلوب الحسي الحركي هو أحد الأساليب الفعالة التي تعتمد على دمج الحواس والحركة في عملية التعلم. وهذا الأسلوب ليس جديدًا، بل يعتبر جزءًا أساسيًا من طبيعة الإنسان في اكتساب المعرفة. يعتمد هذا الأسلوب على تفاعل الطالب مع البيئة باستخدام حواسه المختلفة (اللمس، السمع، الرؤية) وحركته الجسدية، مما يساعد على تعزيز الفهم والاستيعاب. (1)

وأيضا الأسلوب الحسي-الحركي (Kinesthetic Learning) هو نمط تعلّم يعتمد على الحركة والتفاعل الجسدي كوسيلة رئيسية لاكتساب المعرفة والمهارات، بدلاً من الاعتماد فقط على الاستماع أو المشاهدة. في هذا الأسلوب، يشارك المتعلّم في أنشطة بدنية وتطبيقات عملية مثل التجارب، اللعب التربوي، التمثيل، أو تنفيذ مهام ملموسة تساعده على فهم وتذكر المفاهيم بشكل فعال. ويُستخدم هذا الأسلوب بشكل شائع في التعليم العملي والمهارات الحركية، مثل الرياضة والفنون التطبيقية والتجارب المختبرية .

**الأسس النظرية للأسلوب الحسي-الحركي:**

يرتكز الأسلوب الحسي-الحركي على عدد من النظريات التربوية، من أبرزها:

- النظرية البنائية التي تؤكد دور المتعلم النشط في بناء المعرفة.
- نظرية التعلم التجريبي التي تركز على التعلم من خلال الخبرة المباشرة.
- نظرية الذكاءات المتعددة التي تصنف الذكاء الجسمي-الحركي كأحد أنماط الذكاء. (5)

**استخدامات عضو هيئة التدريس في توظيف الأسلوب الحسي-الحركي:**

**1. تصميم الأنشطة التعليمية**

هل يستخدم أنشطة تعتمد على الحركة؟

هل يتيح فرصًا للتجريب العملي؟

**2. إشراك الطلاب**

مدى مشاركة الطلاب في الأنشطة

تشجيع التعلم التعاوني والعمل الجماعي

**3. تنوع الوسائل التعليمية**

استخدام أدوات ملموسة

توظيف تجارب عملية ونماذج

**4. بيئة التعلم**

توفير بيئة تسمح بالحركة والتفاعل

مرونة تنظيم الصف

**أهمية الأسلوب الحسي-الحركي في كليات التربية:**

يسهم هذا الأسلوب في:

- تنمية الكفايات التدريسية العملية.
- تعزيز التعلم النشط والتفاعل الصفي.
- إعداد معلمات قادرات على تطبيق استراتيجيات تدريس حديثة. (4)

**أهمية الأسلوب الحسي-الحركي في التعلّم:**

**تحسين الفهم والتطبيق العملي** :يتيح الأسلوب الحسي-الحركي للمتعلمين ربط المفاهيم النظرية بالتجربة العملية، مما يعزز الفهم العميق للمواد التعليمية .

**رفع مستوى التحصيل والاهتمام** :أظهرت دراسات تجريبية أن استخدام الأسلوب الحسي-الحركي في تدريس الرياضيات مثلاً يزيد من مستوى الاهتمام والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب مقارنة بالطرق التقليدية .

**تنمية المهارات الحركية والمعرفية** :يستفيد الطلاب في الأنشطة الحركية من تنمية المهارات الحسية والحركية جنبًا إلى جنب مع التفكير والتخطيط والتنفيذ .

**دافعية التعلّم والمشاركة** :توفير بيئة تعليمية نشطة يزيد من مشاركة المتعلّمين وانخراطهم في الدرس .

**نقاط قوة المتعلمين الحركيين:**

يتمتع المتعلمون الحركيون بالعديد من نقاط القوة التي تساعدهم على تحقيق النجاح في الفصل الدراسي:

- تناسق ممتاز بين اليد والعين
- سرعة البديهة
- ذاكرة حركية ممتازة (القدرة على تكرار الشيء بعد القيام به مرة واحدة)
- مهارات تجريبية ممتازة
- براعة في الرياضة
- أداء متميز في الفنون والمسرح
- مستويات طاقة عالية. (7)

**أثر الأسلوب الحسي-الحركي في التعلّم:**

أظهرت الأبحاث أن توظيف الأنشطة الحسية-الحركية أثناء الدرس يمكن أن يؤدي إلى فوائد عملية، مثل:

1. زيادة اهتمام الطلاب وتحسين تحصيلهم في مواضيع معينة عند مقارنتها بالطرق التقليدية .
2. تنمية قدرات الإدراك الحسي والحركي وتأثيرها في تطوير أداء المهارات العملية، ويمكن رؤية هذا التأثير في تجارب مختلفة مثل تعلم المهارات الرياضية .

**خصائص النمط الحسي حركي:**

يتعلم عن طريق الخبرة الفيزيائية مثل الحركة، العمل اليدوي واللمس.

- يواجه صعوبة مع المجردات، والمادة النظرية.
- يستمتع بالدروس التي تتضمن أنشطة عملية ويدوية وتجارب .
- من الصعب أن يجلس لفترات طويلة.
- قد يتشتت بسبب حاجته للنشاط.
- يفضل تعلم الحقائق، مثل: حل المشكلات والاستكشاف.
- القدرة على فهم أي معلومة جديدة من خلال التدريب العملي.

- يفضل التعلم المرتبط بالحياة الحقيقية.
- يأخذون فترات راحة متكررة من المذاكرة.
- يتحركون حولهم لتعلم الأشياء الجديدة.
- يستخدمون الألوان لتوضيح الأفكار في قطعة قراءة.
- يقومون بتصفح المادة المقروءة للحصول علي الأفكار الأساسية قبل البدء في قراءة التفاصيل. (1)

**منهج البحث:**

المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استبانة تُوزع على عينة من الطالبات لتقييم مدى استخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي حركي.

**أدوات البحث:**

- استبانة مغلقة ومفتوحة (مبنية على مقياس ليكرت الخماسي>)
- تحليل نتائج الاستبانة باستخدام أدوات إحصائية وصفية (مثل المتوسطات والانحراف المعياري).

**مجتمع البحث**

طالبات كلية التربية زوارة

**عينة البحث**

عينة عشوائية من الطالبات وكان عددهم (49 طالبة)

**صدق وثبات أداة الدراسة**

**صدق الأداة:**

اختبر الباحث صدق أداة الدراسة إذ تم استخدام أسلوب الصدق وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة، وقد أخذ الباحث بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

**ثبات الأداة:**

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 82.6% وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 60%. وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 82.6%.

**جدول (1)**

**نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)**

| المحور | عدد الفقرات | قيمة ألفا |
|---|---|---|
| الأنشطة والتطبيقات العملية | 6 | 0.717 |
| استراتيجيات التعلم النشط | 6 | 0.716 |
| تنمية الكفايات التدريسية | 5 | 0.821 |
| أثر الأسلوب الحسي-الحركي في التعلم | 5 | 0.847 |
| الاستبيان ككل | 22 | 0.826 |

**جدول رقم (2)**

**توزيع أفراد العينة وفق التخصص**

| التخصص | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| أدبي | 30 | %73.2 |
| علمي | 11 | %26.8 |
| **الإجمالي** | **41** | **%100.0** |

يبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص، حيث يتضح أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى التخصص الأدبي بنسبة (73.2%) من إجمالي العينة، في حين بلغت نسبة الطالبات في التخصص العلمي (26.8%).

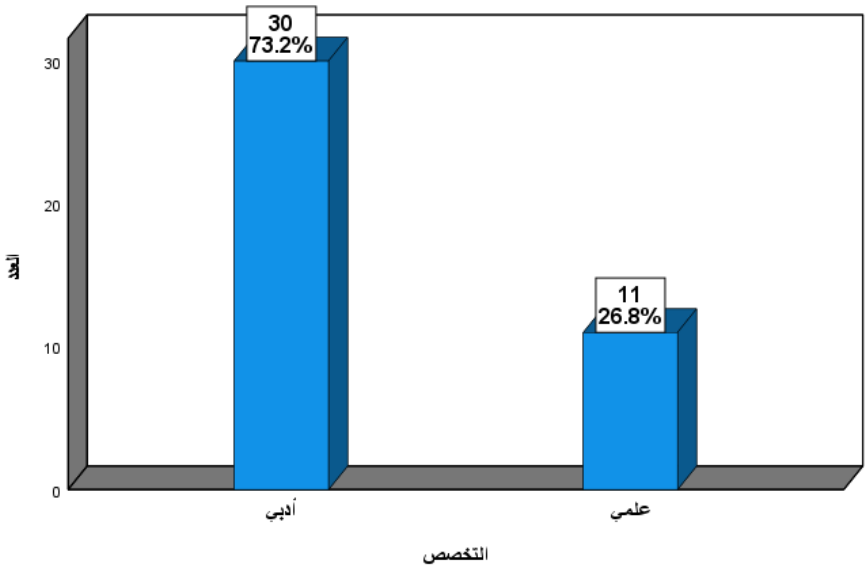


**جدول رقم (3)**

**توزيع أفراد العينة وفق الفصل الدراسي**

| الفصل الدراسي | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| الثالث | 30 | %73.2 |
| الخامس | 11 | %26.8 |
| **الإجمالي** | **41** | **%100.0** |

يبين الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الفصل الدراسي، حيث أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة من طالبات الفصل الدراسي الثالث بنسبة (73.2%) من إجمالي العينة، بينما بلغت نسبة طالبات الفصل الدراسي الخامس (26.8%).

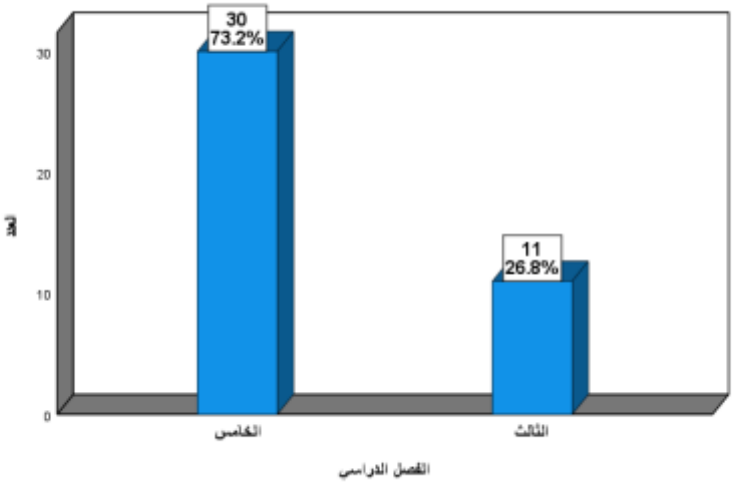


**اختبار مقياس الاستبانة**

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (4)**

**قيم ومعاييركل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة**

| المقياس | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

**مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي**

تم وضع مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي وفقا لمستوى أهميته وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقا لما يلي:

| المقياس | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | 1.79-1 | 2.59-1.80 | 3.39-2.60 | 4.19-3.40 | 5.00-4.20 |

**جدول (5)**

**مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي**

| المتوسط الحسابي | الأهمية النسبية |
|---|---|
| 1.79-1 | منخفضة جدا |
| 2.59-1.80 | منخفضة |
| 3.39-2.60 | متوسطة |
| 4.19-3.40 | مرتفعة |
| 5.00-4.20 | مرتفعة جدا |

**التساؤل الأول: ما مستوى استخدام عضو هيئة التدريس للأنشطة والتطبيقات العملية في التدريس من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية؟**

**جدول (6)**

**إجابات عينة الدراسة على فقرات مستوى استخدام عضو هيئة التدريس للأنشطة والتطبيقات العملية في التدريس من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية**

| ت | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يتيح عضو هيئة التدريس فرصًا للتطبيق العملي أثناء المحاضرة | 2.27 | 1.025 | منخفضة |
| 2 | يستخدم أنشطة صفية مرتبطة بأهداف المقرر | 2.39 | 1.115 | منخفضة |
| 3 | يعتمد في تدريسه على التعلم بالممارسة أكثر من الشرح النظري فقط | 2.29 | 1.101 | منخفضة |
| 4 | يتيح لي الفرصة لتطبيق المفاهيم بنفسي داخل القاعة الدراسية | 3.39 | 1.222 | متوسطة |
| 5 | يربط عضو هيئة التدريس الجانب النظري بالتطبيق العملي | 2.51 | 0.978 | منخفضة |
| 6 | يستخدم أنشطة تطبيقية تساعد على الفهم العملي للمفاهيم. | 2.10 | 0.889 | منخفضة |
| | **المتوسط العام** | **2.49** | **0.621** | **منخفضة** |

أظهرت نتائج الجدول (6) أن مستوى استخدام عضو هيئة التدريس للأنشطة والتطبيقات العملية في التدريس من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية جاء منخفضًا بصورة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.49) والانحراف المعياري (0.621)، مما يشير إلى ضعف توظيف الأساليب الحسية-الحركية والأنشطة التطبيقية داخل العملية التعليمية. كما بينت النتائج أن أعلى الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت الفقرة التي تنص على «يتيح لي الفرصة لتطبيق المفاهيم بنفسي داخل القاعة الدراسية» بمتوسط حسابي بلغ (3.39) وانحراف معياري (1.222)، وبدرجة توافق متوسطة، وهو ما يعكس وجود محاولات محدودة لإشراك الطالبات في تطبيق المفاهيم بصورة مباشرة. في المقابل، جاءت بقية الفقرات بدرجة توافق منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقرة «يربط عضو هيئة التدريس الجانب النظري بالتطبيق العملي» (2.51) بانحراف معياري (0.978)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفقرة «يستخدم أنشطة صفية مرتبطة بأهداف المقرر» (2.39) بانحراف معياري (1.115)، وبلغ المتوسط الحسابي لفقرة «يعتمد في تدريسه على التعلم بالممارسة أكثر من الشرح النظري فقط» (2.29) بانحراف معياري (1.101)، كما بلغ المتوسط الحسابي لفقرة «يتيح عضو هيئة التدريس فرصًا للتطبيق العملي أثناء المحاضرة» (2.27) بانحراف معياري (1.025). وسجلت فقرة «يستخدم أنشطة تطبيقية تساعد على الفهم العملي للمفاهيم» أدنى متوسط حسابي قدره (2.10) بانحراف معياري (0.889)، مما يدل على محدودية استخدام الأنشطة التطبيقية التي تعزز الفهم العملي لدى الطالبات. وتشير هذه النتائج مجتمعة إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا يوظفون الأنشطة والتطبيقات العملية بالقدر الكافي، وأن التدريس ما زال يميل بدرجة أكبر إلى الأساليب النظرية مقارنة بالتعلم القائم على الممارسة والتطبيق.

**التساؤل الثاني: ما مستوى استخدام عضو هيئة التدريس لاستراتيجيات التعلم النشط في التدريس من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية؟**

**جدول (7)**

**إجابات عينة الدراسة على فقرات مستوى استخدام استراتيجيات التعلم النشط**

| ت | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يوظف استراتيجيات تدريس قائمة على المشاركة الفعلية للطالبات | 2.37 | .9420 | منخفضة |
| 2 | يشجع التعلم التعاوني والعمل الجماعي | 2.54 | 1.027 | منخفضة |
| 3 | يراعي الفروق الفردية من خلال أنشطة حركية متنوعة | 3.12 | 1.122 | متوسطة |
| 4 | ينوّع في أساليب التدريس بما يسمح لي بالتعلم من خلال الأداء العملي | 3.85 | .9100 | مرتفعة |
| 5 | يستخدم أنشطة تعليمية تتطلب التفاعل الجسدي (مثل التمثيل، التجريب، العمل الميداني) | 3.05 | 1.396 | متوسطة |
| 6 | يتيح عضو هيئة التدريس للطالبات التعلم من خلال التجربة المباشرة | 3.15 | 1.333 | متوسطة |
| | **المتوسط العام** | **3.01** | **0.731** | **متوسطة** |

أظهرت نتائج الجدول (7) أن مستوى استخدام عضو هيئة التدريس لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.01) والانحراف المعياري (0.731)، مما يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس يوظفون استراتيجيات التعلم النشط بدرجة مقبولة، وإن كانت لا تزال بحاجة إلى مزيد من التفعيل والتطوير. وقد جاءت الفقرة «ينوّع في أساليب التدريس بما يسمح لي بالتعلم من خلال الأداء العملي» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.85) وانحراف معياري (0.910)، وبدرجة توافق مرتفعة، مما يعكس اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتنويع أساليب التدريس بما يدعم التعلم القائم على الأداء والممارسة. كما أظهرت النتائج أن الفقرات «يتيح عضو هيئة التدريس للطالبات التعلم من خلال التجربة المباشرة» و«يراعي الفروق الفردية من خلال أنشطة حركية متنوعة» و«يستخدم أنشطة تعليمية تتطلب التفاعل الجسدي (مثل التمثيل، التجريب، والعمل الميداني)» قد حققت متوسطات حسابية بلغت (3.15)، و(3.12)، و(3.05) على التوالي، بانحرافات معيارية بلغت (1.333)، و(1.122)، و(1.396)، وجميعها بدرجة توافق متوسطة، مما يدل على وجود ممارسات تدريسية تسهم في تعزيز المشاركة الفاعلة للطالبات والتعلم من خلال الخبرة المباشرة. في المقابل، جاءت الفقرتان «يشجع التعلم التعاوني والعمل الجماعي» و«يوظف استراتيجيات تدريس قائمة على المشاركة الفعلية للطالبات» بدرجة توافق منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما (2.54) و(2.37) على التوالي، وانحرافهما المعياري (1.027) و(0.942)، وهو ما يشير إلى محدودية توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط المرتبطة بالمشاركة الجماعية والتفاعل المباشر داخل الموقف التعليمي. وبوجه عام، تعكس هذه النتائج مستوى متوسطًا من استخدام استراتيجيات التعلم النشط، مع تميز واضح في تنويع أساليب التدريس العملية، مقابل حاجة أكبر إلى تعزيز استراتيجيات المشاركة والتعلم التعاوني بين الطالبات.

**التساؤل الثالث: ما مستوى تقييم الطالبات لدور الأسلوب الحسي-الحركي في تنمية كفاياتهن التدريسية؟**

**جدول (8)**

**إجابات عينة الدراسة على فقرات مستوى تقييم الطالبات لدور الأسلوب الحسي-الحركي في تنمية كفاياتهن التدريسية**

| ت | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يسهم الأسلوب الحسي-الحركي في تنمية مهاراتي التدريسية | 3.85 | 0.823 | مرتفعة |
| 2 | يساعدني على الربط بين النظرية والتطبيق | 3.73 | 0.895 | مرتفعة |
| 3 | يزيد من دافعيتي وحماسي للتعلم | 3.98 | 0.689 | مرتفعة |
| 4 | يسهم الأسلوب الحسي-الحركي في تحسين فهمي للمادة الدراسية. | 3.95 | 0.805 | مرتفعة |
| 5 | | 3.98 | 0.689 | مرتفعة |
| | **المتوسط العام** | **3.90** | **0.599** | **مرتفعة** |

أظهرت نتائج الجدول (8) أن تقييم الطالبات لدور الأسلوب الحسي-الحركي في تنمية كفاياتهن التدريسية جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.90) والانحراف المعياري (0.599)، مما يعكس إدراكًا إيجابيًا لدى الطالبات لأهمية هذا الأسلوب في دعم تعلمهن وتنمية قدراتهن التدريسية. وقد أشارت النتائج إلى أن أعلى متوسط حسابي تحقق في الفقرتين الثالثة والخامسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما (3.98) والانحراف المعياري (0.689)، وبدرجة توافق مرتفعة، مما يدل على أن الطالبات يرين أن الأسلوب الحسي-الحركي يسهم بدرجة كبيرة في زيادة دافعيتهن وحماسهن للتعلم، كما يعزز الجوانب المرتبطة بتنمية كفاياتهن التدريسية. كما جاءت الفقرة «يسهم الأسلوب الحسي-الحركي في تحسين فهمي للمادة الدراسية» بمتوسط حسابي بلغ (3.95) وانحراف معياري (0.805)، تلتها الفقرة «يسهم الأسلوب الحسي-الحركي في تنمية مهاراتي التدريسية» بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.823)، ثم الفقرة «يساعدني على الربط بين النظرية والتطبيق» بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.895)، وجميعها بدرجة توافق مرتفعة. وتشير هذه النتائج إلى اتفاق غالبية الطالبات على أن الأسلوب الحسي-الحركي يمثل مدخلًا فعالًا في تعزيز الفهم العميق للمحتوى الدراسي، وتنمية المهارات التدريسية، وزيادة الدافعية نحو التعلم، فضلًا عن دوره في ربط الجوانب النظرية بالتطبيقات العملية، الأمر الذي يؤكد أهميته في إعداد الطالبات وتنمية كفاياتهن التدريسية بصورة أكثر فاعلية.

**التساؤل الرابع: ما أثر الأسلوب الحسي-الحركي في التعلم من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية**

**جدول (9)**

**إجابات عينة الدراسة على فقرات أثر الأسلوب الحسي-الحركي في التعلم من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية**

| ت | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يسهم الأسلوب الحسي-الحركي في زيادة دافعيتي للتعلم. | 3.80 | 0.782 | مرتفعة |
| 2 | يساعدني هذا الأسلوب على تثبيت المعلومات لفترة أطول. | 3.85 | 0.792 | مرتفعة |
| 3 | يجعلني أكثر تفاعلًا وانتباهًا أثناء المحاضرة | 3.85 | 0.853 | مرتفعة |
| 4 | أفضّل التعلم من خلال الأنشطة الحركية على الأساليب التقليدية | 4.00 | 0.775 | مرتفعة |
| 5 | يساعدني هذا الأسلوب على التذكر بسرعة | 3.73 | 1.096 | مرتفعة |
| | **المتوسط العام** | **3.85** | **0.684** | **مرتفعة** |

أظهرت نتائج الجدول (9) أن أثر الأسلوب الحسي-الحركي في التعلم من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.85) والانحراف المعياري (0.684)، مما يشير إلى أن الطالبات ينظرن إلى هذا الأسلوب بوصفه أحد الأساليب التعليمية الفعالة التي تسهم في تحسين عملية التعلم وتعزيز مخرجاتها. وقد جاءت الفقرة «أفضّل التعلم من خلال الأنشطة الحركية على الأساليب التقليدية» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.00) وانحراف معياري (0.775)، وبدرجة توافق مرتفعة، وهو ما يعكس تفضيل الطالبات للتعلم القائم على النشاط والمشاركة مقارنة بالأساليب التقليدية المعتمدة على التلقي. كما أظهرت النتائج أن الفقرتين «يساعدني هذا الأسلوب على تثبيت المعلومات لفترة أطول» و«يجعلني أكثر تفاعلًا وانتباهًا أثناء المحاضرة» قد حققتا متوسطًا حسابيًا متساويًا بلغ (3.85)، بانحرافين معياريين (0.792) و(0.853) على التوالي، وبدرجة توافق مرتفعة، مما يدل على دور الأسلوب الحسي-الحركي في تعزيز الاستيعاب والتركيز أثناء التعلم. كذلك جاءت الفقرة «يسهم الأسلوب الحسي-الحركي في زيادة دافعيتي للتعلم» بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وانحراف معياري (0.782)، في حين سجلت الفقرة «يساعدني هذا الأسلوب على التذكر بسرعة» أقل متوسط حسابي بلغ (3.73) وانحراف معياري (1.096)، إلا أنها ظلت ضمن مستوى التوافق المرتفع. وتشير هذه النتائج مجتمعة إلى أن الأسلوب الحسي-الحركي يحقق أثرًا إيجابيًا واضحًا في العملية التعليمية من خلال زيادة الدافعية، وتحسين الانتباه والتفاعل داخل المحاضرة، والمساعدة على تثبيت المعلومات واسترجاعها، الأمر الذي يعزز فاعلية التعلم ويجعل الخبرات التعليمية أكثر رسوخًا واستدامة لدى الطالبات.

**ثالثا: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:**

قبل البدء باختبار الفرضيات لابد من إخضاع البيانات للتحليل للتأكد من أن هذه البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، وللوقوف على ذلك تم استخدام اختبار Shapiro-Wilk، وعلى أساس الفرضية التالية:

الفرضية الصفرية: البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة: البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي

والجدول التالي يبين نتائج اختبار Shapiro-Wilk.

**جدول رقم (10): نتائج اختبار Shapiro-Wilk**

| المحور | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | Shapiro-Wilk | المعنوية المشاهدة |
|---|---|---|---|---|
| الأنشطة والتطبيقات العملية | 2.49 | 0.621 | 0.965 | 0.241 |
| استراتيجيات التعلم النشط | 3.01 | 0.731 | 0.972 | 0.404 |
| تنمية الكفايات التدريسية | 3.90 | 0.599 | 0.915 | 0.105 |
| أثر الأسلوب الحسي-الحركي في التعلم | 3.85 | 0.684 | 0.911 | 0.104 |

من نتائج الجدول أعلاه رقم (10)، يتبين ان قيم مستوى المعنوية المشاهدة لكل المحاور أكبر 0.05 مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية أي أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن استخدام أساليب التحليل الاحصائي المعلمي في اختبار فرضية الدراسة.

**التساؤل الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطالبات لاستخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي الحركي في التدريس تعزى إلى متغيرات (التخصص، المستوى الدراسي)؟**

يتم الإجابة على التساؤل الخامس من خلال صياغة الفرضيات التالية:

**الفرضية الأولى:**

**الفرضية الصفرية: لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطالبات لاستخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي الحركي في التدريس تعزى إلى متغير التخصص

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطالبات لاستخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي الحركي في التدريس تعزى إلى متغير التخصص

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار T لعينة واحدة حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

**جدول رقم (11)**

**نتائج اختبار t لاختبار الفروق في تقديرات الطالبات لاستخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي الحركي في التدريس تعزى إلى متغير التخصص**

| المتغير | التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختبار t | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأنشطة والتطبيقات العملية | إنسانية | 30 | 2.39 | 0.573 | -1.801 | 0.079 |
| | تطبيقية | 11 | 2.77 | 0.688 | | |
| استراتيجيات التعلم النشط | إنسانية | 30 | 2.96 | 0.800 | -0.735 | 0.467 |
| | تطبيقية | 11 | 3.15 | 0.503 | | |
| تنمية الكفايات التدريسية | إنسانية | 30 | 3.95 | 0.677 | 0.865 | 0.392 |
| | تطبيقية | 11 | 3.76 | 0.280 | | |
| أثر الأسلوب الحسي-الحركي في التعلم | إنسانية | 30 | 3.86 | 0.720 | 0.171 | 0.865 |
| | تطبيقية | 11 | 3.82 | 0.603 | | |

أظهرت نتائج الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطالبات لاستخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي-الحركي في التدريس تعزى إلى متغير التخصص، حيث جاءت جميع قيم مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). ففي محور الأنشطة والتطبيقات العملية بلغ المتوسط الحسابي لدى طالبات التخصصات الإنسانية (2.39) بانحراف معياري (0.573)، مقابل متوسط حسابي بلغ (2.77) وانحراف معياري (0.688) لدى طالبات التخصصات التطبيقية، وقد بلغت قيمة اختبار (t = -1.801) عند مستوى دلالة (0.079)، وهو مستوى غير دال إحصائيًا. كما بلغ المتوسط الحسابي لمحور استراتيجيات التعلم النشط (2.96) بانحراف معياري (0.800) لدى طالبات التخصصات الإنسانية، مقابل (3.15) بانحراف معياري (0.503) لدى طالبات التخصصات التطبيقية، حيث بلغت قيمة اختبار (t = -0.735) ومستوى الدلالة (0.467)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. وفيما يتعلق بمحور تنمية الكفايات التدريسية، بلغ المتوسط الحسابي لدى طالبات التخصصات الإنسانية (3.95) بانحراف معياري (0.677)، في حين بلغ لدى طالبات التخصصات التطبيقية (3.76) بانحراف معياري (0.280)، وقد بلغت قيمة اختبار (t = 0.865) عند مستوى دلالة (0.392)، وهو مستوى غير دال إحصائيًا. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور أثر الأسلوب الحسي-الحركي في التعلم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى طالبات التخصصات الإنسانية (3.86) بانحراف معياري (0.720)، مقابل (3.82) بانحراف معياري (0.603) لدى طالبات التخصصات التطبيقية، وبلغت قيمة اختبار (t = 0.171) عند مستوى دلالة(0.865) . وتشير هذه النتائج إلى أن تقديرات الطالبات لاستخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي-الحركي في التدريس تتسم بدرجة عالية من التقارب بين التخصصات الإنسانية والتطبيقية، مما يدل على أن طبيعة التخصص لم يكن لها تأثير معنوي في إدراك الطالبات لمستوى استخدام هذا الأسلوب أو لدوره في تنمية

الكفايات التدريسية وتحسين التعلم. وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطالبات لاستخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي-الحركي في التدريس تعزى إلى متغير التخصص، ورفض الفرضية البديلة.

**الفرضية الثانية:**

**الفرضية الصفرية: لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطالبات لاستخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي الحركي في التدريس تعزى إلى متغير الفصل الدراسي

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطالبات لاستخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي الحركي في التدريس تعزى إلى متغير الفصل الدراسي

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار T لعينة واحدة حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

**جدول رقم (12)**

**نتائج اختبار t لاختبار الفروق في تقديرات الطالبات لاستخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي الحركي في التدريس تعزى إلى متغير الفصل الدراسي**

| المتغير | الفصل الدراسي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختبار t | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأنشطة والتطبيقات العملية | الثالث | 30 | 2.39 | 0.573 | -1.801 | 0.079 |
| | الخامس | 11 | 2.77 | 0.688 | | |
| استراتيجيات التعلم النشط | الثالث | 30 | 2.96 | 0.800 | -0.735 | 0.467 |
| | الخامس | 11 | 3.15 | 0.503 | | |
| تنمية الكفايات التدريسية | الثالث | 30 | 3.95 | 0.677 | 0.865 | 0.392 |
| | الخامس | 11 | 3.76 | 0.280 | | |
| أثر الأسلوب الحسي-الحركي في التعلم | الثالث | 30 | 3.86 | 0.720 | 0.171 | 0.865 |
| | الخامس | 11 | 3.82 | 0.603 | | |

أظهرت نتائج الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطالبات لاستخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي-الحركي في التدريس تعزى إلى متغير الفصل الدراسي، حيث جاءت جميع قيم مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). ففي محور الأنشطة والتطبيقات العملية بلغ المتوسط الحسابي لدى طالبات الفصل الثالث (2.39) بانحراف معياري (0.573)، مقابل متوسط حسابي بلغ (2.77) وانحراف معياري (0.688) لدى طالبات الفصل الخامس، وقد بلغت قيمة اختبار (t = -1.801) عند مستوى دلالة (0.079)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين في تقدير مستوى استخدام الأنشطة والتطبيقات العملية. كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمحور استراتيجيات التعلم النشط بلغ (2.96) بانحراف معياري (0.800) لدى طالبات الفصل الثالث، مقابل (3.15) بانحراف معياري (0.503) لدى طالبات الفصل الخامس، حيث بلغت قيمة اختبار (t = -0.735) ومستوى الدلالة (0.467)، وهو ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفصلين الدراسيين في تقدير استخدام استراتيجيات التعلم النشط. وفي محور تنمية الكفايات التدريسية، بلغ المتوسط الحسابي لدى طالبات الفصل الثالث (3.95) بانحراف معياري (0.677)، بينما بلغ لدى طالبات الفصل الخامس (3.76) بانحراف معياري (0.280)، وقد بلغت قيمة اختبار (t = 0.865) عند مستوى دلالة (0.392)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. كذلك لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في محور أثر الأسلوب الحسي-الحركي في التعلم، حيث بلغ المتوسط

الحسابي لدى طالبات الفصل الثالث (3.86) بانحراف معياري (0.720)، مقابل (3.82) بانحراف معياري (0.603) لدى طالبات الفصل الخامس، وبلغت قيمة اختبار (t = 0.171) عند مستوى دلالة(0.865) . وتشير هذه النتائج إلى أن تقديرات الطالبات لاستخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي-الحركي في التدريس متقاربة بين طالبات الفصلين الثالث والخامس، مما يعكس تشابه الخبرات التعليمية والإدراكات المتعلقة بممارسات أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن الفصل الدراسي. كما تدل النتائج على أن مستوى التقدم الدراسي لم يكن عاملًا مؤثرًا في تقييم الطالبات لمدى استخدام الأسلوب الحسي-الحركي أو لأثره في تنمية الكفايات التدريسية وتحسين التعلم. وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطالبات لاستخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي-الحركي في التدريس تعزى إلى متغير الفصل الدراسي، ورفض الفرضية البديلة.

**ملخص النتائج**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس للأسلوب الحسي-الحركي في التدريس من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية زوارة، ودوره في تنمية الكفايات التدريسية وتحسين عملية التعلم. وقد أظهرت النتائج أن مستوى استخدام الأنشطة والتطبيقات العملية في التدريس جاء منخفضًا، مما يشير إلى محدودية توظيف الأنشطة التطبيقية والتعلم القائم على الممارسة داخل القاعات الدراسية، على الرغم من وجود بعض الفرص التي تتيح للطالبات تطبيق المفاهيم بصورة مباشرة. كما بينت النتائج أن مستوى استخدام استراتيجيات التعلم النشط جاء بدرجة متوسطة، حيث أظهر أعضاء هيئة التدريس اهتمامًا بتنويع أساليب التدريس بما يسمح بالتعلم من خلال الأداء العملي، في حين كان توظيف استراتيجيات المشاركة الفعلية والتعلم التعاوني أقل من المستوى المأمول.

وأظهرت النتائج أن تقييم الطالبات لدور الأسلوب الحسي-الحركي في تنمية كفاياتهن التدريسية جاء مرتفعًا، حيث أكدت الطالبات أن هذا الأسلوب يسهم في تنمية المهارات التدريسية، وتحسين فهم المادة الدراسية، وربط الجوانب النظرية بالتطبيقات العملية، فضلاً عن تعزيز الدافعية نحو التعلم. كما كشفت النتائج عن وجود أثر إيجابي مرتفع للأسلوب الحسي-الحركي في التعلم، حيث يسهم في زيادة التفاعل والانتباه داخل المحاضرة، ويساعد على تثبيت المعلومات واسترجاعها، ويجعل الطالبات أكثر ميلاً للتعلم من خلال الأنشطة الحركية مقارنة بالأساليب التقليدية.

وفيما يتعلق بالفروق الإحصائية، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطالبات لاستخدام عضو هيئة التدريس للأسلوب الحسي-الحركي في التدريس تعزى إلى متغير التخصص، سواء في التخصصات الإنسانية أو التطبيقية، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الفصل الدراسي بين طالبات الفصلين الثالث والخامس. وتشير هذه النتائج إلى وجود درجة عالية من الاتفاق بين الطالبات حول واقع استخدام الأسلوب الحسي-الحركي وأثره، بغض النظر عن تخصصاتهن أو مستوياتهن الدراسية.

**الاستنتاجات**

1. مستوى استخدام الأنشطة والتطبيقات العملية في التدريس لا يزال منخفضًا لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.
2. يتم استخدام استراتيجيات التعلم النشط بدرجة متوسطة، مع تركيز أكبر على تنويع أساليب التدريس مقارنة باستراتيجيات المشاركة والتعلم التعاوني.
3. تدرك الطالبات أهمية الأسلوب الحسي-الحركي ودوره الفاعل في تنمية الكفايات التدريسية.
4. يسهم الأسلوب الحسي-الحركي في تحسين فهم المادة الدراسية وربط الجانب النظري بالتطبيق العملي.
5. يعزز الأسلوب الحسي-الحركي دافعية الطالبات للتعلم ويزيد من مستوى التفاعل والانتباه أثناء المحاضرات.
6. يساعد الأسلوب الحسي-الحركي على تثبيت المعلومات وتحسين عملية التذكر والاسترجاع.
7. لا يؤثر متغير التخصص في تقديرات الطالبات لمدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للأسلوب الحسي-الحركي.
8. لا يؤثر متغير الفصل الدراسي في تقديرات الطالبات لواقع استخدام الأسلوب الحسي-الحركي أو أثره في التعلم.

9. توجد فجوة بين إدراك الطالبات لأهمية الأسلوب الحسي-الحركي وبين مستوى تطبيقه الفعلي داخل الممارسات التدريسية.

**التوصيات**

1. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على زيادة توظيف الأنشطة والتطبيقات العملية داخل المحاضرات الجامعية.
2. تنظيم برامج تدريبية وورش عمل متخصصة لتعزيز مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام الأسلوب الحسي-الحركي واستراتيجيات التعلم النشط.
3. تطوير المقررات الدراسية بما يتيح فرصًا أكبر للتعلم بالممارسة والتجريب والتطبيق العملي.
4. تعزيز استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني والمشاركة الفاعلة للطالبات داخل المواقف التعليمية.
5. توفير بيئات تعليمية وتجهيزات مناسبة تدعم تنفيذ الأنشطة الحسية والحركية في العملية التعليمية.
6. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الربط المستمر بين الجوانب النظرية والتطبيقات العملية في مختلف المقررات.
7. الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير برامج إعداد المعلمات بما يعزز الكفايات التدريسية والمهنية.
8. إجراء دراسات مستقبلية على عينات أكبر ومن كليات وجامعات مختلفة للتحقق من إمكانية تعميم النتائج.
9. دراسة أثر الأسلوب الحسي-الحركي في متغيرات أخرى مثل التحصيل الأكاديمي، والتفكير الإبداعي، والدافعية للإنجاز، والاتجاهات نحو التعلم.

**المراجع:**

1. خالد و القنطري (2020) ، مدى توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية جامعة خليج السدرة من وجهة نظر طلبة الكلية، ليبيا
2. نورة صالح الذويخ (2016) أنماط التعلم (نموذج فاركVARK)

3. Alan Baddeley **(1992)** Working Memory , American association for advancement of science.

4. Oluwaseyi Kolawole(2024) Kinesthetic Learning: Hands-On Learning and Active Engagement, Federal University of Agriculture.

5. https://mwade3.com, مهارات النجاح، التعلم الحسي الحركي بفاعلية (2025)
6. https://ar.wikipedia.org, التعلم الحسي حركي (2023)
7. https://www.thoughtco.com/the-kinesthetic-learning-style, ThoughtCo The Kinesthetic Learning Style: Traits and Study Strategies.